

سؤال عالماشي

موقف مطر

هل ستغلب عقلية الاستثمار بالسلام...؟!

توقيع الرئيس الأميركي دونالد ترامب مذكرة التفاهم مع إيران على مائدة رئيس الجمهورية الفرنسية إيمانويل ماكرون على هامش اجتماعات (مجموعة السبع G7) نراها كرسالة لمن يعنيه الأمر مرتبطة بمرکز اهتمامات الإدارة الأميركية للمرحلة القادمة، خاصة أن المجموعة تضم سبع دول تعتبر في موقع الريادة الاقتصادية في العالم وأكثرها تقدما وهي إلى جانب فرنسا والولايات المتحدة، بريطانيا وكندا واليابان وألمانيا وإيطاليا، أما الاتحاد الأوروبي فيشارك بصفته ممثلا وكذلك البرازيل كدولة اقتصادية بمكانة عالمية هامة بقصد تعزيز التعاون مع دول الجنوب، واللافت أيضا مشاركة الرئيس عبد الفتاح السيسي رئيس جمهورية مصر العربية في أعمال هذه القمة، فهذا التوقيع في فرنسا، وهذه المشاركات العربية دفعتنا للتساؤل عما إذا كانت هناك رسالة مضمونها فلسطين عموما، وغزة تحديدا، خاصة أن خطة الرئيس الأميركي تمحورت حول غزة مع إشارات واضحة في الاتفاق قد تشكل مدخلا للإدارة الأميركية للتعامل بإيجابية مستقبلا مع الحق الفلسطيني وفقا لقرارات الشرعية الدولية، ونضع أمرا مهما بعين الاعتبار أن فرنسا إلى جانب المملكة العربية السعودية ترأس المؤتمر الدولي لتطبيق حل الدولتين الذي صدر عنه إعلان نيويورك في 29 يوليو العام الماضي، وإذا أخذنا بعين الاعتبار قرار حكومة منظومة الاحتلال

7



سابعنا سabaaneh.com

تسريب الأراضي بين مسؤولية الأجهزة الأمنية وغياب التغطية

مريم شومان

في المشهد الفلسطيني قد تختلف المواقف السياسية وتباين القرارات تجاه أداء المؤسسات الحكومية، لكن هناك قضايا يفترض أن تبقى فوق الاستقطاب والاصطفاف وفي مقدمتها قضية تسريب الأراضي، لذلك فإن الإعلان عن إحباط جهاز المخابرات العامة الفلسطينية مؤخرا لمحاولة تسريب قطعة أرض بمساحة 77 دونما في قرية السافرية لصالح جهات تتعامل مع الاحتلال وجمعية "العاد" الاستيطانية المتطرفة كان يفترض أن يثير نقاشا وطنيا واسعا لا بوصفه خبرا آمنا عاديا بل باعتباره حدثا يمس أكثر الملفات الحساسة في الوجدان الفلسطيني.

غير أن ما حدث كان العكس تقريبا، فالخبر الذي يتعلق بحماية الأرض ومنع تسريبها إلى جهات استيطانية مرّ بجهود لافت، ولم يحظ بالحد الأدنى من التغطية أو النقاش الذي يتناسب مع أهميته وخطورته باستثناء بعض المنصات والصفحات المحدودة.

وهنا يبرز سؤال مشروع يستحق التوقف عنده وهو كيف يمكن لقضية بهذا الحجم أن تتراجع إلى الهامش بينما تصدر قضايا أقل أهمية المشهد الرقمي لساعات وأيام وربما أسابيع؟

لا يتعلق الأمر هنا بتوجيه الاتهامات أو التشكيك في النوايا بقدر ما يتعلق بمحاولة فهم آليات تشكل الوعي العام الفلسطيني في عصر المنصات الاجتماعية، فمن يتابع الفضاء الرقمي يلاحظ أن جزءا كبيرا من التفاعل بات محكوما بمنطق الإثارة والصدام، الأخطاء تصدر المشهد بسرعة قياسية والشائعات تجد طريقها إلى الانتشار بسهولة، وأي خبر يحمل طابعا جدليا يتحول إلى مادة خصبة للتداول والتعليق

7

..لقد انتهى التعب!

تغريدة الصباح

حسن حميد

إليها ، والإياب منها!
هامش) ٢)
نامت الراهبة (نعمة) دمهها نعاس ثقيل، فصمتت!
فما كان مني إلا أن غطيها بحافها الثقيل خوفاً من برد جبل قرنطل، فبرده (مبارد) فعلاً!
في الليلة التالية، ومن دون أن أسألها، قالت لي معتدرة: سامحيني يا أختاه، لم أكمل حديث التراب، في ليلة الأمس.
قلت: نعم، يا أختاه، هم جاؤوا بالتراب...لكن من أين؟
قالت: من الأرض نفسها! حفروا عميقاً حتى اختفى التراب الميت، واختفى لونه الأسود ، حتى صارت الأرض أكثر انخفاضاً من مستوى ارتفاع البحر، وهذه معجزة، أن يكون مكان البحر، أعلى من الأرض، ولم يتوقفوا عن الحفر، ونقل التراب الميت العاجز، من مكان إلى آخر، إلا عندما مرّ بهم رحالة، قالوا لهم، إن حفرتم أكثر، ستصير الأرض هنا مكاناً منخفضاً تتجمع فيه الأمطار، وسوف تغدو مكاناً غير صالح لإقامتكم! ففكروا بما قاله الرحالة القادمون من الغرب، ولم يقتنعوا بما قالوه، ولكنهم كفوا عن الحفر فعلاً، عندما جاء رحالة آخرون من بلاد النهرين، فأخبروهم بأنهم يعيشون والماء إخوة من آلاف السنين، هم وأشجارهم ، وزروعهم، وحيواناتهم ، وطيورهم، فالحياة مع الماء مفترج، وبشارة خير، وأن ما حفروه يضي، وعليهم أن يغسلوا التراب، ويملحوها وعرف الجبل(طمون)قال لهم: دعكم..بما يقال، أحفروا حتى تظهر لكم ديدان الأرض! وهذا ما أخذوا به، وفعّلوها لقد حفروا، طوال وقت مديد، حتى تغيّر لون التراب، وحتى ظهرت الديدان فعلاً، عندئذ زرعوا، فصارت لهم زروعهم ، وفرحوا، وأقاموا عيداً، سموه (عيد التراب)، عندئذ قال شيوخهم لشبانهم: أرجوا، لقد انتهى التعب!
Hasanhamid5656@gmail.com

راعياً للماء، والحيوانات، والأشجار المائية، والثاني كان راعياً للبراري، والمروج، والأودية، والحقول، والأشجار، والحيوانات البرية، والناس الذين اجتمعوا هنا، تزوجوا، وتناسلوا، وبنوا بيوتهم، وحرثوا حقولهم، وزرعوا، فصار للمكان قراة، وعدت قرية (روبيحة) أكبر القرى، لأن أهلها زرعو كل شيء، زرعو قصب السكر، والنخيل، والزيتون، والبرتقال، والنخيل، والتوت، والخروب، والقمح، والذرة، فصار لها أسواقها، ودروبها التي حملت غلال مواسمها إلى البلاد القريبة والبعيدة، وعادت دروبها بغلال جديدة لا تعرفها القرية!
وتوافد الناس، قدوماً، إلى هنا طالبين غلال (روبيحة)، وفي كل الأوقات، حتى إن ملح بحرها صار له طلابه الكثر، فامتلأت الدروب بعربات الجر، والحيوانات القادمة إلى(روبيحة) التي صار اسمها الشائع(أريحا) بعدما اتسعت رقعة بيوتها، وأسواقها، وكثرت غلالها، وتعددت ساحاتها، ودروبها، وعرف أهلها رغد الحياة.
قلت: أبسبب هذا كله. الحرارة، هنا، عالية، يا أختاه!
قالت: إنها لعنة النار، إذ ما زالت النار موقدة في مكانين هما: بحر(أريحا)، وجبالها! فكُل القيعان، في هذين المكانين، وهي مديدة وواسعة جداً، هي وقيدة نار، قيعان بحر(أريحا) ثمارها الملح الذي يفر من حماوة النار، وقيعان جبل(أريحا) ثمارها الحجارة التي تفر من غضب الغليان. وأضالفت، لقد أكرمت السماء هذه الأرض حين لم تجعل اللعنة عامة شاملة لكل مساحات هذه الأرض التي تربيها، يا أختاه، من هنا، من جبل قرنطل، لقد أصابت اللعنة(بحر أريحا)، وجبالها، وقطعاً من ترابها، لهذا عمّهما السواد والقحط! أما حيوانات(أريحا) فقد فرت هاربة، وهي لا تدري ما الذي جعلها تفر، وعجزت الأرض عن إنبات أي شيء، فلا نباتات برية، ولا أشجار، ولا أعشاب، ولا وروب، ولا أشواك نبتت، ولا طيور..جاءت إليها! وحين زرع الناس ، لم تخرج الزروع، فقيل إن مخلوقات داخل التراب أكلت ما بذروه، وقد أعادوا المحاولة مرات طوال سنوات، لكن الأرض ظلت عاجزة، ميته، مع أنهم جرو المياه العذبة إليها من النهر الطويل الهابط مندفعاً، فغمرها، لكن الأرض لم تنبت شيئاً! لا عشباً ولا أشجاراً، فما كان أمامهم إلا أن قشطوا التراب العاجز الميت، ورموه في قيعان بحر(أريحا)، ثم جاؤوا بتراب جديد، ظلوا يفرشون الأرض به طوال سنوات، وغمره بماء النهر طوال سنوات أيضاً، إلى أن صارت ل(أريحا) حقولها، وأعشابها، وشجرها، وطيورها، ثم ما لبثت أن تفجرت الينابيع والغدران التي باتت لها دروبها، وصباياها حاملات الجرار في الذهاب

قالت الراهبة (نعمة) لي: اختلفوا، فدارت حرب رهيبة، كانت أسلحتها النجوم، والأمطار، والرياح، والثلوج، والغيوم، والبروق، والرعود، وبسبب الحرب الوحشية، رمى بعضهم بعضاً، فسقطوا جميعاً على الأرض، ونقلوا تنافسهم وحرابهم من هناك، إلى هنا، إلى الأرض. قلت: يا أختاه، أنا لا أفهم مما تقولين شيئاً!
قالت، وكأنها لم تسمعني: لقد هبطوا، فاقتمسوا الدنيا، حتى صارت جزراً، ومناطق، وبلاداً، وقرى تابعة لكل منها، هنا في (أريحا) التي كان اسمها (روبيحة) بسبب روائح الفواكه، وأشجار الطيون، والغار، والبطم، والسدر، والورود الكثيرة، هبط أحدهم في بحر (أريحا)، وغاص عميقاً إلى أن استقر في قاع البحر، وفي أثناء غوصه، كان يترك وراءه ملحاً أسود اللون، حتى تشبع به ماء البحر، فأصبح الماء كله ملحاً، وحين استقر في قاع البحر بنى بيتاً وسبعاً، وسوره بالنباتات، والأشجار، وشق القنوات والسواقي والجداول التي أوصلت إليه الماء العذب من النهر العظيم المنحدر من الجبل الشيخ الذي نراه من هنا، من جبل قرنطل! وعاش وحيداً كيما يزود بحر (أريحا) بالملح كي لا يستفيد خصومه الذين هبطوا معه ، من خيرات هذا البحر، وكى لا تأتيه الطيور، وكى لا تعيش فيه حيوانات البحار، لقد عاش وحيداً في بيته الواسع، مع نباتاته وأشجاره التي كانت تعيش على ماء النهر العذب! لكن خصومه عرفوا مكانه، مثلما عرفوا أفعاله، لذلك طاردوه في مكانه، ورجموا بيته، وقطعوا أشجاره، وحرقوا نباتاته، فما كان منه إلا أن استخدم قوته، فحرق ماء البحر! الذي ظل سنوات وسنوات يحترق، حتى اسود كل شيء.. الماء، والصخر، والقاع، وصار رماد الحرائق طيناً أسود، وتبخر الماء، حتى تجلت ضفاف البحر، وبدت صخوره، وأعماقه، وقيعانه، فكان كل شيء فيه أشبه بالفحم سواداً وبباسا، لأن اللعنة كانت لعنته، وبات البحر أرضاً سوداء مقفرة، لا يجرؤ أحد على الاقتراب منها، ثم تغيرت الحال، وصدقت نبوءة كبير عرافي الجبل (طمون) بأن الماء سيعود إلى البحر ثانية بعد سبعين سنة، ولكنه سيظل ماء مالح، وأنه سيعيش إلى وقت امتلاء البحر بمائه، وعندئذ ستكون هذه علامة على دنو أجله .
هامش (1)

قالت الراهبة (نعمة) أيضاً: قرأت في الكتاب، أن الأرض التي ستمسها أقدام الهايطين، ستكون ملعونة، ومنها أرض (روبيحة) أو (أريحا)، وأن السماء الشفوق الرحمة، ما أرادت للخصوم أن يهبطوا جميعاً هنا فوق أرضها، بل جعلتها مكاناً لهبوط اثنين منهم فقط، أحدهما كان

6/20

دولة فلسطين - وزارة الحكم المحلي - مجلس قروي سيريس

دعوة لتقديم عرض أسعار بنموذج اتفاقية الاطار
توريد مواد
مجلس قروي سيريس

إسم المشروع: برنامج التعافي وخلق فرص عمل (SRJCP)
اسم المشروع الفرعي: بناء جدران استنادية وسلاسل حجرية وأرصفة وصبا أكثاف بطون في قرية سيريس - محافظة جنين وضمن الاستدراجات التالية:
استدراج عرض توريد مواد إنشائية (باطون B300 جاهز ، حديد تسليح ، بلاط أرصفة وحجر جبه ، مواد بناء، حجر سلاسل ، حجر طلياني) لمشروع بناء جدران استنادية وسلاسل حجرية وأرصفة وصبا أكثاف بطون في قرية سيريس - محافظة جنين
1- 10600- 02- 12- SRJCP
حصلت منظمة التحرير الفلسطينية لصالح السلطة الوطنية الفلسطينية على منحة بقيمة 40 مليون دولار أمريكي من البنك الدولي لدعم المكون الأول من برنامج التعافي وخلق فرص عمل - البنية التحتية كثيفة العمالة- في إطار برنامج التعافي وخلق فرص عمل، والذي يتم ادارته بالشراكة بين وزارة المالية والتخطيط، ووزارة العمل، ووزارة الحكم المحلي وينفذ من خلال صندوق تطوير وإقراض الهياكل المحلية.
وقد حصل مجلس قروي سيريس على منحة فرعية من صندوق تطوير وإقراض الهياكل المحلية (المثقلة للمنحة) لتنفيذ مشروع بناء جدران استنادية وسلاسل حجرية وأرصفة وصبا أكثاف بطون في قرية سيريس - محافظة جنين، ضمن الاستدراجات المذكورة أعلاه، وينوي استعمال جزء من أموال هذه المنحة الفرعية في عمل مفتوحة للموردين المحليين مباشرة من صندوق تطوير وإقراض الهياكل المحلية لحساب المورد بموجب العقد المذكور التي من أجله تم إصدار هذه الدعوة لتقديم عرض أسعار.
1) استدراجات عروض الأسعار ستكون تسوق محلي وحسب الآليات المعتمدة لدى صندوق تطوير وإقراض الهياكل المحلية بشراء حسب اجراءات التسوق المحلي ومفتوحة للموردين المحليين وحسب وثائق استدراج عروض الأسعار على أساس (مجلس قروي سيريس، تلفون 16008/0425) ويمكنهم الحصول على المعلومات اللازمة من (مجلس قروي سيريس، تلفون 16008/0425) ويمكنهم الحصول على وثائق الاستدراج والحصول عليها على العنوان: مجلس قروي سيريس ابتداءً من الساعة 09.00 صباحاً حتى الساعة 1:00 ظهراً من تاريخ 2026/06/21 حتى تاريخ 2026/06/30
2) عروض الأسعار يجب أن تقدم باليد على العنوان أدناه قبل أو بتاريخ 2026/07/01
3) يوم الأربعاء الساعة الثامنة عشر ظهراً. عروض الأسعار الالكترونية غير مقبولة، وعروض الأسعار المتأخرة عن موعد التسليم سيتم رفضها، وسيتم فتح عرض الأسعار بحضور الموردين والذي يرغون بذلك على العنوان أدناه، الساعة الثامنة عشر ظهراً يوم الاثنين بتاريخ 2026/06/29
4) المشروع وشامل ضريبة القيمة المضافة وعلى الموردين تقديم أسعارهم شاملة ضريبة القيمة المضافة واحضار خصم مصدر ساري المفعول.
5) العنوان المشار إليه أعلاه هو: (مجلس قروي سيريس)

رئيس مجلس قروي سيريس

بتعميل من: THE WORLD BANK

6/20

دولة فلسطين - وزارة الحكم المحلي - بلدية ميثلون

دعوة لتقديم عرض أسعار بنموذج اتفاقية الاطار
توريد مواد
بلدية ميثلون

إسم المشروع: برنامج التعافي وخلق فرص عمل (SRJCP)
اسم المشروع الفرعي: تأهيل البنية التحتية للصحة العامة في بلدة ميثلون - محافظة جنين وضمن الاستدراجات التالية:
استدراج عروض توريد مواد إنشائية (مواد بناء إنشائية، حديد بناء، باطون B300 جاهز، مواد بناء للفصل، حجر بناء، رخام وشايش، انمواد) حديد درابزين الشايش المحيات (أبواب حديد) دهان، مواد كهربائية) لمشروع تأهيل البنية التحتية للصحة العامة في بلدة ميثلون - محافظة جنين
1- 10520- 02- 11- SRJCP
حصلت منظمة التحرير الفلسطينية لصالح السلطة الوطنية الفلسطينية على منحة بقيمة 40 مليون دولار أمريكي من البنك الدولي لدعم المكون الأول من برنامج التعافي وخلق فرص عمل - البنية التحتية كثيفة العمالة- في إطار برنامج التعافي وخلق فرص عمل، والذي يتم ادارته بالشراكة بين وزارة المالية والتخطيط، ووزارة العمل، ووزارة الحكم المحلي وينفذ من خلال صندوق تطوير وإقراض الهياكل المحلية.
وقد حصل بلدية ميثلون على منحة فرعية من صندوق تطوير وإقراض الهياكل المحلية (المثقلة للمنحة) لتأهيل البنية التحتية للصحة العامة في بلدة ميثلون - محافظة جنين، ضمن الاستدراجات المذكورة أعلاه، وينوي استعمال جزء من أموال هذه المنحة الفرعية في عمل مفتوحة للموردين المحليين مباشرة من صندوق تطوير وإقراض الهياكل المحلية لحساب المورد بموجب العقد المذكور التي من أجله تم إصدار هذه الدعوة لتقديم عرض أسعار.
1) استدراجات عروض الأسعار ستكون تسوق محلي وحسب الآليات المعتمدة لدى صندوق تطوير وإقراض الهياكل المحلية، وشراء حسب اجراءات التسوق المحلي ومفتوحة للموردين المحليين وحسب وثائق استدراج عروض الأسعار يشمل استدراج العروض على عدة رزم وهي:
الرمزة الأولى: مواد بناء إنشائية 1/A- 10520- 02- 11- SRJCP
الرمزة الثانية: حديد بناء 1/B- 10520- 02- 11- SRJCP
الرمزة الثالثة: باطون B300 جاهز 1/C- 10520- 02- 11- SRJCP
الرمزة الرابعة: مواد بناء 1/E- 10520- 02- 11- SRJCP
الرمزة الخامسة: حجر بناء 1/F- 10520- 02- 11- SRJCP
الرمزة السادسة: رخام وشايش 1/G- 10520- 02- 11- SRJCP
الرمزة السابعة: المنيوم 1/G- 10520- 02- 11- SRJCP
الرمزة الثامنة: حديد درابزين الشايش المحيات (أبواب حديد) 1/K- 10520- 02- 11- SRJCP
الرمزة التاسعة: دهانات 1/L- 10520- 02- 11- SRJCP
الرمزة العاشرة: مواد كهربائية 1/M- 10520- 02- 11- SRJCP
ويمكن للموردين التقدم لأي من الرزم المذكورة أعلاه.
2) الموردين المعينون يمكنهم الحصول على المعلومات اللازمة من (بلدية ميثلون، تلفون 04- 1251112) ويمكنهم الاطلاع على وثائق الاستدراج والحصول عليها على العنوان: بلدية ميثلون ابتداءً من الساعة 09.00 صباحاً حتى الساعة 1:00 ظهراً من تاريخ 2026/06/20 حتى تاريخ 2026/06/29
3) عروض الأسعار يجب أن تقدم باليد على العنوان أدناه قبل أو بتاريخ 2026/06/29 يوم الاثنين الساعة الثامنة عشر ظهراً. عروض الأسعار الالكترونية غير مقبولة، وعروض الأسعار المتأخرة عن موعد التسليم سيتم رفضها، وسيتم فتح عرض الأسعار بحضور الموردين والذي يرغون بذلك على العنوان أدناه، الساعة الثامنة عشر ظهراً يوم الاثنين بتاريخ 2026/06/29
4) المشروع وشامل ضريبة القيمة المضافة وعلى الموردين تقديم أسعارهم شاملة ضريبة القيمة المضافة واحضار خصم مصدر ساري المفعول.
5) العنوان المشار إليه أعلاه هو: (بلدية ميثلون)

رئيس بلدية ميثلون
فواز نصيرات

بتعميل من:

عندما تصبح الكرة قدماً بديلة: أطفال غزة وإعارة اختراع الحياة

لم يكن الطفل محمد سعيد شعبان، ابن السنوات التسع، يركض خلف كرة القدم كما يفعل أقرانه فحسب؛ كان يركض خلف حقه الطبيعي في أن يكون طفلاً. وبينما تتزاحم صور الدمار والخراب القادمة من غزة على شاشات العالم، برز مشهد صغير يحمل من الدلالات ما قد يفوق آلاف التقارير والإحصاءات: طفل فقد ساقيه وحدى يديه، لكنه لم يفقد رغبته في اللعب. قد يبدو المشهد للوهلة الأولى قصة ملهمة عن الإرادة والتحدى، لكنه في جوهره يكشف طبقات أعمق من الواقع الفلسطيني في غزة. فمحمد لا يلعب في ملعب مجهز، ولا يستفيد من برامج تأهيل متخصصة، ولا يعيش في بيئة تراعي احتياجات الأطفال ذوي الإعاقة. إنه يلعب في فضاء صنعتها الضرورة أكثر مما صنعه التخطيط، وبين خيام النزوح أكثر مما بين ساحات الطفولة.

اللعب بوصفه مقاومة نفسية

في الأدبيات النفسية، لا يُنظر إلى اللعب باعتباره ترفاً أو نشاطاً هامشياً، بل بوصفه حاجة أساسية من حاجات النمو وألية جوهرية للتكيف مع الأزمات. فالأطفال الذين يعيشون الحروب والكوارث يلجؤون إلى اللعب لإعادة

تنظيم عالمهم المضطرب واستعادة شعورهم بالأمان والسيطرة على ما يمكن السيطرة عليه. في غزة، حيث فقد آلاف الأطفال منازلهم ومدارسهم وأفراداً من عائلاتهم، تجاوزت كرة القدم حدود الرياضة لتصبح مساحة مؤقتة يستعيد فيها الطفل هويته الإنسانية. ففي لحظة اللعب، لا يكون الطفل نازحاً أو مصاباً أو ضحية حرب؛ بل يكون طفلاً فقط. ولهذا، فإن السؤال الحقيقي ليس كيف استطاع محمد أن يلعب رغم إعاقته، بل كيف استطاع أن يحافظ على رغبته في اللعب رغم كل ما تعرض له من فقدان واقتلاع وعدم يقين.

من بتر الأطراف إلى بتر الفرس

غير أن القصة لا تتعلق بالبتر الجسدي وحده. فحرب الإبادة لا تقتصر آثارها على الأجساد، بل تمتد إلى الفرص والمسارات المستقبلية. إنها لا تبتتر الأطراف فقط، بل تبتتر التعليم، والتنقل، والمشاركة الاجتماعية، وفرص العمل والحياة الكريمة. حين يحرم طفل من التعليم المنتظم، أو يفقد وسيلة الحركة التي يعتمد عليها، أو يعيش في بيئة

7